

مفهوم الفلسفة المثالية وأن ماهية الأشياء تسبق وجودها. أو روح وبدن، الذي لا يدرك إلا بالعقل، وأما البدن فينسب إلى عالم -1 الحس، وعدت المعرفة قيمة عليا بوصفها طريق الفضيلة، لأنها طبقت الوظيفة الحقيقية للفلسفة وهي الاعتماد على الميتافيزيقا كمنهج فلسفي، ورغم ذلك يمكن ردها إلى مبدأ واحد هو تصورنا لحقيقة الأشياء والموضوعات بل الواقع ذاته، والأرواح هي الفاعل وهي التي تملك إرادة كما يقول (هيجل - كانت). المعنى في اللغة: ترجع المثالية في أصلها اللغوي العربي إلى كلمة (مُثل) بمعنى فضل، أي صار ذا فضل يُقال : أمثل بني فلان، والمثل بمعنى الشبه والأمثل بمعنى الأعدل والأشبه وبمعنى النموذج ويُطلق المثالي للشخص الذي يسير في فكره وعمله على مبدأ معين محاولا الاقتداء بمثل أعلى، هذا في اللغة. أما في الاصطلاح: فالمثالية عندهم مذهبان. وأبرزه باركلي ثم شيد البناء كانط، أما المثالية كمذهب فلسفي فهي مصطلح فلسفي يُطلق بوجه عام على النزعة الفلسفية التي ترد كل الوجود إلى الفكر بأوسع معانيه.